

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي واحدة من أكثر اللغات تأثيراً في إندونيسيا. تستخدم هذه اللغة كمادة غير اختيارية في بعض المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية، بل إن هناك بعض المؤسسات التعليمية التي تستخدم اللغة العربية كلغة رسمية في عملية التعليم والتعلم. بالإضافة إلى ذلك، تلعب اللغة العربية أيضاً دوراً مهماً في مجال المعرفة، لذلك تزداد أهمية التعلم. ويدل على ذلك كثرة الآداب التي تجعل من اللغة العربية لغة المعرفة سواء في الدينية أو في العلوم العامة.

لا يمكن تعلم اللغة العربية إلا بتعلم علم الصرف وعلم النحو. علم الصرف هو علم يبحث عن تغيير كلمة من شكل إلى أشكال آخر، من الفعل يكون إلى إسم الجامد، إسم المكان، اسم الزمان، وغيرها. النحو هو قواعد

العرب بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء.^١ بحسب كريستين، نتائج التعلم

لا تتأثر إلى رغبات الطلاب في التعلم، ولكن ايضا استخدام طرق التعلم.^٢

بناء على نتائج المقابلات التي أجراها الباحثة مع مدرسة النحو

الأستاذة ستي خير النعمة، أن تعلم النحو في هذه المدرسة يبدأ في الصف

الثاني، والكتب المستخدمة في كل فصل مختلف، والكتاب المستخدم في الصف

الثالث هو كتاب الأجرومية و النحو الواضح جزء ٢. واما طريقة تعليم النحو

المستخدمة في هذه المدرسة، منها الطريقة القياسية والطريقة الاستنباطية والطريقة

القواعد والترجمة وغيرها، لأن طريقة تعليم النحو تختلف عن كل معلم.^٣

والطريقة المستخدمة لتعليم النحو في الصف الثالث هي طريقة القياسية لأنها

سهلة الفهم للطلاب في عملية تعليم النحو.

يعبر علي أحمد مذكور أن الغرض من تدريس النحو هو تكوين الملكة

اللسانية الصحيحة، لا حفظ القواعد المجردة، فالعربي الأول الذي أخذت اللغة

^١ نضال مزاحم العزاوي، بوصلة التدريس في اللغة العربية، (عمان : دار غيداء للتوزيع، ٢٠١٧)، ص. ١٦٧

^٢ Ardyansyah Ardyansyah and Laily Fitriani, 'Efektivitas Penerapan Metode Discovery Learning Dalam Pembelajaran Imla'', *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 8.2 (2020), 229-44
<<https://doi.org/10.23971/altarib.v8i2.2257>>.

^٣ المقابلة مع مدرسة النحو هي الأستاذة خير النعمة ٨ نوفمبر ٢٠٢٢

عنه لم يكن يدري ما الحال وما التمييز، ولم يعرف الفرق بين المبتدأ والفاعل فكل هذه أسماء سماها مشايخ النحو عندما وضعوا قواعد اللغة الحفظها من اللحن.^٤ في هذا التعلم تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها، وتحمل التلاميذ على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين علامة الإعراب، وتنمية المادة اللغوية التلاميذ بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم وتعبير عن ميولهم، وكذلك تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهلنا عليهم الانتفاع بها. لذلك بعد تعلم النحو يأمل هذا الباحث:

١. يستطيع الطلاب شرح معنى قواعد النحو
٢. يستطيع الطلاب شرح موضع الكلمات في الجمل
٣. يستطيع أن يتمكن الطلاب من تكوين التعابير العربية من التعابير غير المنتظمة
٤. يستطيع الطلاب التمييز بين شكلي إعراب المنصوب والمجرور

^٤ علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي: ٢٠٠٨)، ص. ٣٠٧.

٥. يكون الطلاب قادرين على التعبير عن بنية اللغة العربية التي تتم

دراستها

كل طريقة التعلم لها عيوب، في عملية تعلم النحو في الصف الثالث

بمدرسة دار المتقين المتوسطة الإسلامية جادس تانجيرانج لايزال المعلمة تستخدم

طريقة القديمة. وهذا يسبب:

١. يكون الطلاب أقل نشاطاً في تطوير الأفكار التي لديهم. يقوم الطلاب

بتدوين المزيد من الملاحظات، والاستماع، والانتباه إلى المعلم، بحيث

يعتمد نشاط الطالب على معلم.

٢. الجو أقل ملاءمة عندما يحدث التعلم.

٣. عتقد الطلاب أن اللغة العربية صعبة، لذلك لها تأثير عليها اهتمامهم

ودوافعهم.

تتطلب هذه الشروط استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب التي من المتوقع أن

تتغلب على هذه المشاكل. إحدى طرق التعلم التي يمكن أن تحفز الطلاب على

أن يكونوا أكثر اهتمامًا بالموضوع الذي يقدمه المعلم أثناء تدريب الطلاب ليكونوا أكثر إبداعًا هي طريقة الخريطة الذهنية.

الخريطة الذهنية هي الأداة الرائعة في تنظيم التفكير وتحتوي شكل طبيعي متفرع من الشكل المركزي وتستخدم فيه الرموز والألوان والكلمات والصور والخطوط طبقاً لقواعد بسيطة وأساسية الصورة والرموز والكلمات تساعد الطلاب في كتابة النقط المهمة وتسهل الطلاب في فهم المواد التي يدرسونها. بتنفيذ الخريطة الذهنية تمكن أن تجلب أنشطة التعليم والتعلم. تمكن فتح نوعية إمكانات الذهن في التفكير أن التدريس بتنفيذ الخريطة الذهنية فإنه يأخذ الإبداع، في كفاءة الذهن الحالي، سواء من حيث الصور والكتابات، والأرقام والمنطق وشرح المعلمين. بوجود الخريطة الذهنية كانت المعلومات أو الكتابات الطويلة تمكن تحويلها مع لون الرسم التخطيطي الملونة. فمن السهل يمكن أن نفهم بإجاز.

تعتبر طريقة الخريطة الذهنية طريقة فعالة للغاية في المساعدة على عملية التفكير بانتظام لأنها تستخدم تقنيات مجانية تأتي من الفكر البشري والتي تكون

⁵ ثحبلا صلخلم، ٦.٢ (٢٠٢٢)، ٢٠٤-٢٢٠، Ifa Rodifah Nur and others,

مفيدة لتوفير مفاتيح عالمية لإطلاق إمكانات الدماغ. مع مزيج من الألوان والصور، والفروع المنحنية، تعد خريطة طريقة الخريطة الذهنية أكثر تحفيزًا بصريًا من تدوين الملاحظات التقليدي الذي يميل إلى أن يكون خطيًا ولون واحد.^٦ من الوصف السابق يمكن استنتاج أن طريقة الخريطة الذهنية هي خريطة طريق رائعة للذاكرة، مما يسمح لنا بترتيب الحقائق والأفكار بطريقة تشارك فيها الأعمال الطبيعية للدماغ، وهذا يعني أن تذكر المعلومات سيكون أسهل وأكثر موثوقية من استخدام تقنيات تدوين الملاحظات التقليدية. بناء على الوصف السابق، تهتم الباحثة بإجراء بحث حول التعليم النحو بعنوان "فعالية طريقة الخريطة الذهنية في تعليم النحو".

ب. مشكلات البحث

١. تشخيص المشكلات

بالنسبة إلى خلفيات البحث السابق، قامت الباحثة بتشخيص

المشكلات المتعلقة بهذا الموضوع كما يلي:

⁶ Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Map*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2008), 5

أ) الاختلاف في تفاوت خلفيات الطلاب في تعلم اللغة العربية لأن

جميعهم لا يأتون من المدرسة التي تقدم المادة العربية على وجه التحديد.

ب) اختلاف قواعد اللغة العربية بقواعد اللغة الاندونيسية وذلك يؤدي إلى

قلة سيطرة الطلاب على قواعد اللغة العربية.

ج) استخدام المدرس تعلم اللغة العربية طريقة تقليدية وهي لم يكن مناسباً

بما يكفي لتعلم قواعد النحو.

٢. تحديد المشكلات

بناءً على تشخيص البحث السابق، تحدد الباحثة المشكلات كما يلي:

أ) إجراء تعلم النحو باستخدام طريقة الخريطة الذهنية

ب) فعالية طريقة الخريطة الذهنية في تعليم النحو

٣. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية التي قدمتها الباحثة السابق، يمكن وصف أسئلة البحث

على النحو التالي:

أ) كيف يتم تنفيذ طريقة الخريطة الذهنية في التعلم النحو للصف

الثالث بمدرسة دار المتقين المتوسطة الإسلامية جادس تأنجيرانج؟

ب) كيف فعالية استخدام طريقة الخريطة الذهنية في تعليم النحو؟

ج. اهداف البحث

١. لمعرفة تنفيذ طريقة الخريطة الذهنية في التعلم النحو للصف الثالث بمدرسة

دار المتقين المتوسطة الإسلامية جادس تأنجيرانج.

٢. لمعرفة فعالية استخدام طريقة الخريطة الذهنية في تعليم النحو.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

يمكن أن تصبح نتائج هذه الدراسة أساسًا لتطوير أساليب التعلم أو

تنفيذ المزيد من أساليب التعلم. إلى جانب ذلك، يمكنك هي مساهمة في

المعرفة العلمية في مجالات التعليمية.

٢. الفوائد العملية

(أ) للطلاب

من المأمول أن يحصل الطلاب على تعليم ذي مغزى، وأن يكونوا قادرين على تحسين نتائج التعلم الملوى لطلاب الصف الثالث بمدرسة دار المتقين المتوسطة الإسلامية جادس تانجيرانج.

(ب) للمدرس

توفير المعلومات العلمية للمعلمين في استخدام الطريقة الصحيحة من أجل تحسين القدرة المهنية للمعلم.

(ج) للمدرسة

من المأمول أن يوفر مرجعًا لتحسين جودة التعليم من خلال طريقة الخريطة الذهنية كطريقة تعليمية مبتكرة.

(د) للباحثة

يمكن أن تزيد من معرفة الباحثين حول البحث التجريبي وأساليب الخريطة الذهنية.

هـ. أساس التفكير

تعتبر طريقة التعلم مهمة جدًا في التعلم، لأن الطريقة الصحيحة ستساعد المعلم في تحقيق أهداف التعلم. تعد طريقة الخريطة الذهنية طريقة التعلم فعالة، لأن هذه الطريقة تعمل على النحو الأمثل لنصفي الكرة المخية بحيث يمكن للطلاب بسهولة تلقي معلومات جديدة في أدمغتهم.

عادة في تعلم النحو، الطريقة المستخدمة هي الطريقة التقليدية. حيث يشرح المعلم المادة ويستمع الطلاب، لذلك لا يشارك الطلاب كثيرًا في التعلم. لذلك، يستخدم الباحثة طريقة التعلم الخريطة الذهنية لتقديم تجارب جديدة وإدخال أساليب تعلم ممتعة للطلاب من خلال تحفيز نشاط الطلاب وإبداعهم. تساعد طرق التعلم المناسبة في تحقيق أهداف التعلم.

و. تنظيم البحث

الباب الأول مقدمة. يحتوي هذا الفصل التمهيدي على: خلفية المشكلة، وتحديد المشكلة، وتعريف المشكلة، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: مراجعة الأدب الذي يحتوي على الدراسات النظرية، والبحوث السابقة، والأطر، وتقديم الفرضيات.

الباب الثالث: منهجية البحث. يصف هذا الفصل بالتفصيل وقت ومكان البحث، وطرق البحث، والسكان والعينة، ومتغيرات البحث، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث والمناقشة

الباب الخامس: الخاتمة والإقتراحات